

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 432

محمد بن صالح العثيمين

طبعا رواه البخاري حرقها لنا وهي عليك ان شاء الله ايه ها هذى شبه السنة من دبرها في قبولها هذا جاهل يعني يمكن  
يحمل على هذا النسخ اول ما هو نصوص صحته عنهم - 00:00:00

احمد مشغول ومن فوائد الاية انه ينبغي ان يكون الانسان قاصدا بوقته طلب الولد لقوله وابتغوا ما كتب الله لكم وذكروا عن عمر  
رضي الله عنه انه لا يجامع الا اذا اشتهرى الواجب - 00:00:42

ولكن مع ذلك ما يمنع الانسان ان ان يفعل لمجرد الشهوة هذا ليس فيه منع نعم ومن فوائد الاية انه لا ينبغي للانسان ان يلهو  
بالمتعة عن عمل الطاعة - 00:01:10

من اين تؤخذ على احب تفسيرا على احد التفسيرين حيث فسد عن مراد الله لكم من طلب ليلة القدر والقيام نعم ممكنا يكون طيب  
ومنها من فوائد الاية جواز الأكل والشرب خلال الصيام - 00:01:32

لقوله كلوا واشربوا حتى يتبيّنوا كلوا واشربوا حتى يتبيّن اخذ بعض اهل العلم من هذا استحباب او السكت بالضم فما رأيكم تمام  
من هذه الاية اي ما فيه هذه هذه - 00:02:06

اه بعض العلماء اخذ استنبط من هذا وعندى ان هذا الاستنباط له غور مفرد له انه يقول انما ابيح الأكل والشرب ليلة الصيام رفقا  
بالمكلف اليه كذلك؟ وكلما تأخر ارفق به - 00:02:54

موافقون على هذا ما يحتاج اتوقف كل ما كل ما تأخرت الأكل الى ان تطلع الفجر ترى ارفق لك ولا لا؟ قالوا فما دام نسخ التحريف من  
اجل الرفق بالمكلف - 00:03:16

فانه يقتضي ان يكون عند طلوع الفجر افضل منه قبل ذلك لانه ارفق وهذا استنباط جيد نعبده ايضا الاحاديث تعضده  
الاحاديث وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام تسحروا - 00:03:34

فان اذبحوه او في السفور هم؟ بالضم الفعلي وبالفتح نعم يقول نعم يجوز وجده السحور فيه بركة ولهذا طعام واحد يغنى الانسان  
عن الطعامين في النهار شراب واحد يعطيك يومين عن كم - 00:03:56

عن ستة شرابات الواحد الاخطر في ايام الصيف يمكن يشعر انها ست مرات اهو مثلا لا لا ما هو ارفق من جهة ما هو من جهة  
الاستعana على الصيام ابدا ما هو باربعه - 00:04:30

ارفقه من جهة ايه راحة البدن هذا خارجي لكن من حيث الصيام لا شك ان هذا اعون على الصيام طيب على كل حال الان هذا  
الاستنباط انا عرضت عليكم لاجل نعرف ان بعض العلماء رحمهم الله لهم غور في استنباط المشائخ - 00:04:56

فبادى الامر تقول ما في ما الله ما قال كلوا واشربوا وقت الفجر لاي شيء لا لا ابيح للتيسير. نعم. والله يحب اليسر. طيب. كما في  
قوله يريد الله بكم اليسر ولا بكم - 00:05:12

هذا السلف قلنا استحبابه لانه انما ابيح من اجل التيسير على المكلف بارك الله فيك لكن ما دام انه من اجل تيسير والتيسير في حقه  
ان يأكل قبل الفجر يكون مستحبا - 00:05:37

طيب قوله يستفاد من هذه من هذه الاية الكريمة جواب الأكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر اولا زيد ولا لا الى اذان  
الفجر الى طلوع الفجر لقوله - 00:05:57

حتى يتبيّن لكم سبتيّن ويستفاد منه وبعدهم يتأخّر بعد الفجر ولهذا نعلق الحكم بتبيّن الفجر لا بأذان الفجر الا من علم انه يؤذن

على الوقت فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام كلوا وشربوا حتى يؤذن ابن مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر - 00:06:21  
اي نعم يعرفون هذا بان يسأل المؤذن اذا كان المؤذن من عرف بالتحري والدقة تبعه ويستفاد من هذه الاية الكريمة مسألة اختلف فيها اهل العلم وهي لو انه طلع الفجر - 00:06:47

وهو يجامع زوجته ان بقي حرم عليه وان قال لزمنه الكفاره يكره نعم فما رأيكم المذهب عندنا مذهب الحنابلة انه لو طلع الانسان الفجر وهو يجماع ثم نزع لزمنه كفاره ان يصوم شهرين متتابعين - 00:07:09

فان مصر يعني يعتقد رقبة فان لم يجد فان لم يستطع اطعمه ستين مسكينا فما رأيكم بهذا الرأي؟ هل تؤيده الاية الكريمة او انها تضعفه ها؟ الاية تضعفه لا شك - 00:07:35

انا عايز اضعفه لان الله اباح لنا ذلك الى متى؟ حتى يتبيّن حتى يتبيّن اذا جامع الانسان زوجته وهو لم يرى الفجر فانه قد فعل ماؤلنا فيها ومن فعل ماؤلنا فيه لا يمكن ان يعاقبه - 00:07:51

ومن فوائد الایات الكريمة الجواب جواز الصيام مع الجنابة اي جواز ان يصبح الصائم جنبا انه يقول ان يصبح الصائم جنبا نعم من اين تؤخذ اباحة الجماع حتى يتبيّن اذا يعني معناه انه لك ان تجتمع الى ادنى وقت - 00:08:10

من لا من ذلك انك تصلح وانت على جنابة ولا لا اي نعم وقد ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يصبح جنبا من جماع اهله وهو صائم واضحة - 00:08:43

نعم هو جواب لان بعض العلماء يقول اذا اصبح جنبا فانه يكره صومه نعم من فوائد الاية الكريمة جواز الاكل مع الشك في طلوع الفجر جواز الاكل والشرب مع الشك في طلوع الفجر - 00:08:58

واذا والله انا الان انا اسف ما ادرى والله هو هجر ولا لا عندي شك نقول نعم. تأكل؟ تأكل لقوله حتى يتبيّن نعم حتى يتبيّن ومن فوائد الاية الكريمة - 00:09:17

رد قول من قال انه يجوز ان يأكل بالطائمه ويشرب الى طلوع الشمس لقوله حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وكذلك رد من قال انه يجوز ان يأكل ويشرب الى الغنم - 00:09:35

الى ان نمأ النهار الاسواق طيب نعم ذكرها ظعيف اخر في القراءة صحيح ولكن في الحديث ماذا ابدا كل شيء يخالف القرآن ليس ب صحيح ابدا طيب بقينا في - 00:09:58

لو اذن المؤذن الذي يؤذن على الفجر وفي يده الاناء يشرب هل يجب عليه ان ينزل الاناء ويمسك اوله ان يقضي نعمته من على مذهب الامام احمد يجب لو كان في فمه ماء لفظه - 00:10:21

ظهوره نعم وكذلك الطعام وهذا هو ظاهر القرآن هو ظاهر القرآن لكن ورد في مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة باسناد صححه احمد شاكر لانه اذا اذن المؤذن والاناء في يده - 00:10:51

فلا تضيع حتى تقضي حاجتك منه فان كان هذا الحديث صحيحا فانه يحمل على ان المؤذن لا يؤذن حتى آآ يعني معناه انه قد يحتاط يعني ما يدع الاذان الى ان طلوع الفجر - 00:11:12

يكن هذا بانه قد يؤذن وهو لم يتبيّن له كثيرا الانسان والا فانه يخالف الاحاديث الصحيحة والقرآنية لان القرآن يقول الله فيه حتى يتبيّن والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلوا وشربوا حتى يؤذن - 00:11:30

ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر هذا كذا الرجل غمضه وقل ما بعد تبيّن يا هلا سلام كذلك ما روی عن بعض العامة يروون عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:49

انه كان يفتقر بناقهته عن الفجر نعم كون الجنبلة بانه اذا اذن الفجر اذا رجع المفتر على ايديه مفرغ على ان النزعة ماء وارتداء الجماع وهذا ليس ب صحيح - 00:12:08

يعني هذا التقوى هذا قدرة اللي يفعل طيب لا انا ارى انه بالنسبة للمؤذنين الان ما يمكن بالدقة الحقيقة ما يبون بالدقة لكننا ما نفتي به نخشى من التلاعيب ممكن - 00:12:31

طيب ومن والله طيب من فوائد الآية الكريمة اه انه لا ينبغي الاحتياط في اذان الفجر في حالة بمعنى ان بعض الناس الآن ولا فينا  
الجهال نؤذن قبل الفجر احتياطا - [00:12:51](#)

احتياطا على شأن الناس يمسكوا نقول هذا الاحتياط في رأي محله لأن الاحتياط الحقيقى هو اتباع الشرع عرفتم نعم لو تعارضت  
الادلة لكن هنا الادلة واضحة حتى الآية ما في احتياط - [00:13:23](#)

الاحتياط بلزوم الشرع ان تأكل وتشرب حتى يتبيّن وانتم ايضا اذا احفظتم من ناحية الصيام فرطتم من ناحية ما هو اهم من الصيام  
وهو الصلاة لأن بعض الناس اذا سمع المؤذن اذا لم تتر - [00:13:48](#)

ها؟ بعضهم يصلى على طول نحلي على طول فحين اذ نكون غررنا الناس في مسألة الصلاة وهي اهم - [00:14:07](#)